

# العراق.. ارتفاع أعداد ضحايا حريق مستشفى الناصرية إلى 78 قتيلا

الثلاثاء 13 يوليو 2021 08:27 ص

ارتفع عدد ضحايا حريق مستشفى مدينة الناصرية، جنوبي العراق، إلى 78 قتيلا، وسط استمرار عمليات البحث عن جثث جديدة. وأفاد الناطق الرسمي باسم مديرية صحة محافظة ذي قار العراقية "عمار الزامل"، بمصرع 78 شخصا، في حادث حريق مستشفى الإمام الحسين التعليمي، الخاص بعلاج مرضى فيروس "كورونا".

ويواصل الأهالي البحث عن جثث ذويهم الذين لاقوا حتفهم جراء الحريق، الذي اندلع الليلة الماضية جراء انفجار أسطوانة غاز الأوكسجين في مركز العزل الذي شيد لاستقبال المصابين بفيروس "كورونا" على مساحة 600 متر مربع ويضم 20 غرفة عزل للمصابين. وتتوقع مصادر حكومية، ارتفاع عدد قتلى الحريق لأن كثيراً من المرضى- في عداد المفقودين، فضلا عن أن وسائل إخماد الحريق لم تكن كافية، وهو ما تسبب في تفاقمه وصعوبة السيطرة عليه.

وقال شاهد لـ"رويترز" إن أهالي المرضى الغاضبين تجمعوا أمام المستشفى واشتبكوا مع الشرطة وأشعلوا النار في مركبتين لها. وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي ألسنة النيران وهي تلتهم المبنى الذي تصاعدت منه أعمدة الدخان الأسود. وكان رئيس الوزراء العراقي "مصطفى الكاظمي"، قرر في اجتماع طارئ وقف وحجز مدير صحة ذي قار ومدير المستشفى ومدير الدفاع المدني في المحافظة وإخضاعهم للتحقيق.

كذلك دعا الرئيس العراقي "برهم صالح"، إلى إجراء تحقيق في حادثة الحريق، معتبرا أن الحادث نتاج الفساد المستحكم وسوء الإدارة الذي يستهين بأرواح العراقيين ويمنع إصلاح أداء المؤسسات.

ويأتي الحادث بعد أقل من 3 شهور من حريق في مستشفى ابن الخطيب المخصص للمصابين بفيروس "كورونا"، في بغداد، أسفر عن مقتل 82 شخصا، وإصابة ما لا يقل عن 110 بجروح، أبريل/نيسان الماضي.